بصيلا في الحكومات ويجوز ايضا ان يقدر مضافا لا ينعرف باضافة لمعرفة
نحو مثل فيقال التقدير لا مثل هيثم فلا اذا دخلت على نكرة قوله العطفية
اذا جعلناه من العطفية لا يلائم تاويل الموضح وتاويل الرضي الاتي لانهما
يجعلانه من المتناولة لا من النوال اي العطية ومن جعله من النوال بمعنى
ان معنى لا نولك ان تفعل كذا ما اعطيت هذا الفعل اي ليس حظك هذا
واذا لم تعط ذلك لم يكن لك فعله فافهم وتامل وحاصل كل من التاويلين
ان نولك لما كان فيه معنى الفعل عومل معاملته في عدم التكرار كما ان يدرك النفي
يدع عومل معاملته في فتح داله وان لم يكن حلفا قوله وهو الصحيح وعليه دراج
في التسهيل لكن قال فيه والفتح اولى من الكسر وقال الدماميني واذا ثبت هذا
عند العرب اعني جواز الوجهين مع اولوية احدهما وهو الفتح على ضعف قول
من عين الكسر او الفتح ولهذا قال ابن عصفور لو وقفوا على السماع ما اختلفوا
انتهى قوله لان واو الحال الخ جوابه ان ذلك انما يمتنع مع خلو الماضي من قد اما مع
بلا والكلام فيه كالكلام في الماضي في خبر ان المخففة قوله ما احد فيه
ان ما هنا غير ناسخة اذ من شرط عملها بقاء النفي وهو هنا باطل بالا
قوله واعترضه ابن الصانع هذا الاعتراض من ابن الصانع لانه يقتضي ان تكون
لا النافية هنا منفية لانه يوافق في تسميتها لنفي الجنس والجنس منفي لا نافي
فلا اذا تضمنت الجنس كانت منفية نافية والنحويون من الجنسية لما اخذوا
نفي الاسم معناها ولا لمجرد النفي ولهذا كان لا رجل نصا في نفي الجنس
دون لا رجل حاضرا بل رجلان لان لا في الموضعين لمجرد النفي والمنفي في الاول
الجنس وفي الثاني الواحد لان نفيها يتوجه لموضوعها اياكان والله اعلم قوله
اي ان قيل معرفا بلا اضافة فالجواب ان اللام الخ قوله اي ان لا اضافة هنا
على تقدير اللام واللام الظاهرة تاكيد للمقدرة كما ان تيم الاول توكيد بالثاني في يا تيم
تيم عدي قوله ويشكل عليهم هذا الاشكال انشاء من التعويل على التوجيه الاول
في لا ابا لك والاولى من هذا التوجيه ان يدعى ان لا اب في الموضعين مركبة لا
مضاف وان الالف اشباع فتحة البناء كما هي في قوله بينا نحن نعلما كذا اذا جاء

لما كان

زيد اي بينا اوقات نحن فعلنا كذا وكقوله لو ان عمرا هم ان يرقد هام بانيع
حركة الفانيا ليف وسمع ايضا العقراب في العقرب وعلى هذا يخرج ما في سلاح المنطق
من قوله فابن الصلاح والنواوي حيث اراد النووي فاشبع وقد ورد
هذا الاشباع في اليا ايضا كقوله مساجيد ودراهيم وجعا فيها باشبعوا
الكسرة باليا وورد في الواو كقوله الله يعلم انا في تلفتنا يوم الفراق الى احبابنا
صور وانني حيثما يثني الهوى بصري من حيث ما سلكوا ادنو فانظور
انشده الفارسي في سر الصناعة لابن جني وهو كثير والله اعلم قوله لا مانع لما اعطيت
فيه ان غير البغداديين يبطل قول البغداديين فكيف يخرج على باطل عندهم
ولكن تقول غير البغداديين يخرج ذلك على انه مضاف وزيدت اللام بين المتضايفين
كما في لا ابا لك او لما اعطيت معمول لصفة محذوفة التقدير لا مانع مانع لما اعطيت
موجود او معمول لخبر محذوف التقدير لا مانع مانع لما اعطيت وعلى هذين
اسم لا مجرد مبني على الفتح وعلى الاول مضاف منصوبا والله اعلم قوله الا بالله
هو متعلق بالنفي لا بالاسم والا كان مطولا فوجب نصبه واختل المعنى
فتنبه قوله زيد وعمرو فاما ان ظاهر التمثيل بهذه القضية الموجبة وظاهر
ما قبله يقتضي ان معنى الحوقلة عدم الحول وعدم القوة موجودان
وهو مشكل لان قضية لا حول حينئذ موجبة معدولة الموضوع معناها
عدم الحول وعدم القوة موجودان لنا الا بالله فلا يوجدان لنا وهذا المعنى
مناف للقواعد لان النفي للجنس والقضية سالبة ومعناها نفي الحول والقوة
على حول الله وقوته فان هذا المعنى يفوت بجعل المقدر خبرا عن مجموع
الاسمين مع لا كما قرروا به مذهب سيبويه فوجب تاويل ذلك بان المقدر
خبر للاسمين باعتبار محلهما مع لا او باعتبار لفظهما مع لا دون معناهما
مع معنى لا فالعامل في الخبر محلهما مع لا او لفظهما مع لفظ لا ولا يرد الاشكال
المذكور الا من جعله خبرا للاسمين مع لا باعتبار معناهما مع معنى لا حتى
يكون المجموع موضوعا عدميا والله اعلم قوله تقدم في باب ان انه
استشكل هذا ورد به على الكوفيين فانظر كيف جوزه هنا وان تضاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1